اما عضو الكنيست امنون لين (معراخ)، فقد اوضح، بدوره، انه اذا لم تقدم اسرائيل مبادرات جديدة لاستمرار عملية السلام، فانها سوف تواجه مخاطر كثيرة على الصعيدين، السياسي والعسكري. كما ان اصدقاء اسرائيل في العالم سوف يتعبون من الانشغال في الصراع الاسرائيلي ـ العربي، مما يعيدنا الى الضغوط المطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وباقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. واستطرد قائلاً انه «لا يمكن درء هذا الخطر الا اذا قدمت اسرائيل مبادرات سياسية رسمية، وغير رسمية. وهكذا، فانه اذا تبين ان العالم العربي يريد الحرب، فاننا سوف نضمن، على الاقل، ان اصدقاءنا في العالم سوف يقفون الى جانبنا. وهذا ما يجعلنا نوافق على مؤتمر برعاية دولية، عقد او لم يعقد» (**دافار** ، ١٠/٣/١٩٨٧).

وقال عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة (معراخ) ان الوضع الراهن في علاقات اسرائيل والعرب الموجودين تحت السيادة الاسرائيلية خطير للغاية: «مليون ونصف المليون فلسطيني في المناطق المحتلة لا يريدون هذه السلطة». وفي رأيه، انه لن يكون، في نهاية الأمر، امام اسرائيل سوى خيار الجلوس الى مائدة المباحثات مع ممثلي م.ت.ف. واضاف ان الوضع الراهن الذي ترفض فيه اسرائيل برأسيها اللذين يجران العربة باتجاهين مختلفين لا يمكن ان يستمر (**معاريف** ، ٥/٤/١٩٨٧).

اما عضو الكنيست مئير فلنر (حداش)، فيقول: «يوجد هنا شعبان، يهودي اسرائيلي وعربي فلسطيني، وليس في الامكان احلال السلام بدون الاعتراف بهذه الحقائق الاساسية» (**هآرتس** ، ٥/٣/١٩٨٧).

ويعتقد عضو الكنيست يوسي ساريد (راتس) بأن مؤتمر يتحدثون فيه بشكل جدي وتشترك فيه م.ت.ف. ويشمل اعترافاً بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وتنازلات اقليمية بعيدة المدى في امكانه ان ينجح (**معاريف** ، ٣/٣/١٩٨٧). وأضاف ان الهدف من المؤتمر الدولي هو تحقيق التوازن في الشرق الاوسط، لكن بيرس يستخدم المؤتمر حيلة (**هآرتس** ، ٥/٣/١٩٨٧).

وقال عضو الكنيست اليعزر فالدمان (هتحياه) انه اذا قررت الحكومة التخلي عن السلطة في الضفة الغربية وغزة، او عن جزء منها، واذا تبنت حلاً وسطاً اقليمياً، فان اليهود الموجودين هناك لن يوافقوا على البقاء في ظل سلطة أجنبية، وسوف يحاولون أخذ السلطة بأيديهم (**معاريف** ، ٢٧/٤/١٩٨٧).

ويقول سكرتير حزب مبام، اليعازر غرانوت، انه لا ينبغي الاستماتة من اجل المؤتمر الدولي، لأنه من الواضح ان السلام لا يتحقق الا في مفاوضات مباشرة يشترك فيها الفلسطينيون ايضاً، وتعطى لهم «نصف رغباتهم سوية مع أمن اسرائيل» (**المصدر نفسه** ، ٢/٣/١٩٨٧).

لا حل بدون م.ت.ف.

يرى بعض الصحافيين والمعلقين الاسرائيليين ان المؤتمر الدولي قد يؤدي الى حل مشكلة الشرق الاوسط، بينما يعتبره آخرون «مصيدة» بالنسبة الى اسرائيل. وثمة من اعتقد، أيضاً، بأن مشكلة الشرق الاوسط لن تحل الا عبر مفاوضات مع م.ت.ف. فشامير يعمل على افشال فكرة المؤتمر الدولي لأنه ليس معنياً بمفاوضات حقيقية بين اسرائيل وبين جهات عربية، لان كل حل وسط يعني تقديم تنازلات من جانب اسرائيل. ولذا، فهو يفضل الوضع الراهن على أي تغير ممكن، ما عدا استسلام العرب دون شروط. وحتى ولو أعلن الاردن والفلسطينيون انهم سوف يأتون الى القدس لاجراء محادثات دون مظلة دولية ودون طلبات مسبقة، فان شامير سوف يرفض ذلك، لأنه يعتبر الأمر مصيدة (**دافار** ، ٧/٤/١٩٨٧).

ويعتقد البروفيسور ماريون موسكات بأن من يخشى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط انما يتجاهل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، ويخشى، في الواقع، من السلام ذاته. واضاف انه من المؤكد ان أي مؤتمر، أو أي تفاوض، لن يستطيع دفع عملية السلام قدماً، ما دامت القضية الفلسطينية دون حل. وأكد «ان حكومة الليكود، بزعامة بيغن، كانت التزمت بحل هذه القضية، وليس في امكان أي طرف في حكومة الوحدة الوطنية التنكر لهذه التعهدات، دون الحاق ضرر بمصالح اسرائيل الحيوية وبسمعتها» (**المصدر نفسه** ، ٣/٣/١٩٨٧).